العدد 4 No 4
2026 تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أثر المحدث عبد العظيم بن عبدالله الحسني (ت252هـ / 866م) في فقه الشيعة الإمامية دراسة تحليلية مقارنة

م.د جاسم محمد كاظم
مديرية تربية القادسيـــــة - الكلية التربوية / مركز الديوانية
mohammed.kD@gmail.comemssja.

الخلاصة :

هذا البحث – فيما أحسَبُ – محاولـةٌ جـادة ومتواضـعة لقـراءةٍ تأريخيـة واعيـة لإحـدى الشخصـيات العلويـة المجاهدة في سبيل الإسلام ، تناثرت أخبـاره فـي كتـب الرجـال والتـراجم والأنسـاب – وهـي علـى قلتهـا– قـد أدركتنا لمعرفة أحواله فهو عبد العظيم بن عبد الله الحسـني العلـوي مـن أحفـاد الإمـام الحسـن المجتبـى (عليـه السلام) عاش أواخر القرن الثاني الهجري حتى منتصـف القـرن الثالـث الهجـري ، هاربًـا ومتخفيًـا مـن جـور السلطة العباسية ، وأخباره محمودة ومحببة عند أئمة أهل البيـت ممـن عاصـرهم ونقـل عـنهم الحـديث ، حتـى تشرف بالوكالة في منطقة الري – جنوب طهران حاليًا – فأصبح معلماً وداعياً لهم بالحق ، وقد لهجـت ألسـنة العلماء ممن عاصروه بحميد خلاله وصالح أفعاله ويظهر من سيرته أنَّه من أصـحاب الإمـام الرضـا والجـواد والهادي (عليهم السلام) .

الكلمات المفتاحية : الفقه , الحديث , الإمامية , الشاه , الوكيل

The Impact of the Traditionist ʿAbd al-ʿAẓīm ibn ʿAbd Allāh al-Ḥasanī (d. 252 AH / 866 CE) on Imāmī Shiʿi Jurisprudence: A Critical Analytical Study

Asst.Dr. Jassim Mohammed Kadhim.

Al-Qadisiyah Directorate of Education/Open educational College \ Diwaniyah Center

jassem.mohammed.kD@gmail.com

Abstract

Hadrat' Abd al- Azim , the prominent figure know for his erudition, practicality , and struggles in the cause of religion deserves to be further studied. Hadrat' Abd al-Azim (AS) descend from Allah's messenger (SAW) and the intermediaries.

Concerning the genealogy of the noble Hadrat , Ahmad ibn ' Ali Najashi , an outstanding scholar in the science of transmission authorities (rijal) , writes : " When his dead body was undressed for funeral ablution , apiece of paper was found in his pocket on which his genealogy was mentioned as follows : Abu al-Qasim ' Abd Allah ibn ' Ali Abn Hasan ibn ' Ali ibn Abi Talib. Imam hadi (AS) in samara' in order to ask him same questions regarding the lawful and the unlawful to which he replied . Upon leaving his presence , he said : ' O Abu Hamad ! when you com across a region , ask ' Abd al-Azim ibn ' Abd Alah hasani and give him greetin

The expression clealy reflects that Hadrat ' Abd Al-'Azim (AS) was an erudite religious authority in his time who , based on the principles and precepts available to the Ahl al-Bayt.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

Keywords: Jurisprudence, Hadith, Imāmiyya, şah , Representative (Wakīl).

المقدمة

الحمد لله الذي يؤمن الخائفين ، وينجي الصالحين ، ويرفع المستضعفين ، ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين .

ثم الصلاة والسلام على خير رسله ومبلغ رسالاته ، محمد (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين .

لم يحفظ التاريخ إلا الشيء اليسير جدًا عن حياة السيد عبد العظيم الحسني ، ووجدناه جلّ ذلك في كتب الحديث والتراجم والسير والأنساب – وقتصر ذلك على الكتب المؤلفة من لدن علماء الشيعة الإمامية الاثني عشرية - لكن هذا الشيء اليسير أفَصَح عن هذا العالم العلوي ، ودوره في حياة أهل البيت (عليهم السلام) ، ويدرك المتتبع لسيرة الأنبياء والأوصياء وتاريخهم أنهم لم يخرجوا من هذه الدنيا الا بقلة قليلة من التابعين ، الذين ثبتوا معهم على حقيقة الدين ، لم يغيروا ولم يبدلوا وهم المصاديق الحقيقية والنماذج الفعلية لعمل أولئك الرسل الهداة والأئمة المهديين .

وقد بين سبحانه وتعالى ذلك في أكثر من آية في كتابه العزيز كقوله عز وجل : ((وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ))[1] وقوله تعالى : ((وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ))[2] ويكفي أن نجيل النظر في الناجين مع نوح في فلكه ، أو المقاتلين مع موسى ، أو حواري عيسى ، لنجد أنهم الأندرون عدداً الأكثرون تأثيراً وعملًا ، ولم يتجاوز تراث أمتنا هذه القاعدة .

وهذه النخبة - على قلتها - رسمت مساراً تأريخيا خلاقاً من الحق والعدل ، ومن هؤلاء الخلص رجل باع كله لله عز وجل وحظي بالشرف الأسمى وهو رضا الأئمة (عليهم السلام) عنه ومدحهم له ، رجل حق أن يبقى ذكره ما تعاقبت السنون ، ويأتي الاهتمام بسيرة هذا السيد الجليل ، لما فيها من دروسٍ ومواعظَ وعبرٍ ، ورداً على كل محاولات التغييب للحقيقة والتزوير لكثير من حوادث السير والتاريخ ، ووقائعهما ، على امتدادِ حقبِ التاريخ ، ولعل أبرز تلك الأسباب وأكثرها خطورة التسلط السياسي ، وفرض الإرهاب السلطوي .

ومن الأسباب التي دعتنا إلى اختيار موضوع البحث ، عدم وجود أي بحث أكاديمي اختصّ بدراسة هذه الشخصية العلمية – بحسب علمي المتواضع – والسعي لبيان دوره السياسي إبان الحكم العباسي وقيادته لمدرسة أهل البيت في الجانب الشرقي من عاصمة الخلافة العباسية بغداد

ويصوغ البحث سؤاله الرئيس :

من هذا الرجل ? وكيف نال المكانة المرموقة لدى أهل البيت (عليهم السلام) ولمَ ? وهو ما يحاول هذا البحث المتواضع الموسوم الإجابة عنه في قراءة تأريخية وافية تُغني القارى الكريم , وقد أقتضت طبيعة البحث تقسيمه على أربعة مباحث : عني أولها الموسوم بـ : (حياة المحدث عبدالعظيم ونشأته) بدراسة اسمه ونسبه وولادته ونشأته, وخُصص المبحث الثاني الموسوم بـ : (مكانة السيد عبدالعظيم وموقعه الديني) لبيان مكانته العلمية وموقعه الديني عند أئمة أهل البيت (ع) ، ورجال الحديث والعلماء وذكر زهده وورعه وجهاده واعتماده مرجعًا فكريًا لعلوم أهل البيت (ع) ، وقدّم المبحث الثالث الموسوم بـ : (أحوال السيد عبدالعظيم ومروياته ومدفنه) دراسة مقتضبة لأحواله وآل الحسن مع السلطة ، وإيجاز لأهم مروياته عن الأئمة (ع) واشارة متواضعة لمدفنه الشريف, أما المبحث الرابع الموسوم بـ : (منهجه في الحديث مقارنة بالمناهج

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

الفقهية عند علماء المسلمين) فهي دراسة لمعرفة فكره وآرائه ومنهجه مقارنة بآراء علماء المسلمين ومناهجهم, وتلت ذلك الخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل اليها البحث..

المبحث الأول

حياة المحدث عبدالعظيم بن عبدالله الحسني ونشأته

ذكر النجاشي (ت 450 ه) على هذا النحو عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)[3] ، المشهور بـ : الشاه[4] عبد العظيم الحسني ، ذكر النجاشي[5] ترجمته على هذا النحو ، إلا أنه قال في ذيل ترجمته : ((مات رحمه الله فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة ذكر فيها : أنا أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن (علي) بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) ، هكذا ورد في جملة من نسخ النجاشي ، ولكن في نسخة التفرشي[6] ، والميرزا[7] والقهبائي[8] في ذكر نسبه : سقوط (بن علي) بين كلمة زيد (بن الحسن) ، وهو الصحيح كما ذكره الخوئي[9] ولم تذكر كتب الأنساب[10] ولدًا للإمام الحسن (عليه السلام) اسمه علي ، علماً أن الإمام لم يعقب إلاّ من ولدين هما زيد والحسن المثنى[11]. ويكنى بأبي القاسم[12] والده عبد الله بن علي إمامي ليس له ذكره في أكثر كتب الرجال والتراجم والأنساب[13] ، الا أن الطوسي ذكره من أصحاب أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) (89 – 148هـ / 702-765م)[14] ، وجاء في ذكره أمه في منتقلة الطالبية[15] ، وهي فاطمة بنت عتبة بن قيس الحميري ، وكان جده لأبيه علي بن الحسن بن زيد ، يكنى أبا الحسن وأمه أم ولد تدعى أم عبد الله الحميد ، وكان أبو جعفر المنصور العباسي (136 – 158 هـ / 754 – 775 م) قد حبسه مع أبيه الحسن بن زيد ، لسخطه عليه ، وصرفه عن المدينة ، فلم يزل محبوسًا مع أبيه حتى مات في الحبس[16] ، ولما ولي المهدي بن المنصور الخلافة أطلق (158 – 169هـ / 775 – 786م) سراح الحسن بن زيد[17] ، المكنى بأبي محمد ، وقد ولاه المنصور العباسي على المدينة ، وهو أول من اتخذ طريقة بني العباس من العلويين في لبس السواد[18] ، وعاش ثمانين عاماً ، وأدرك المنصور والهادي والمهدي – خلفاء بني العباس – وكان عبد الله (المحض) بن الحسن المثنى وولديه محمد (ذو النفس الزكية) وإبراهيم فرقة وتباعد ، ولما قتل إبراهيم واتوا برأسه في طشت إلى المنصور العباسي ، كان الحسن بن زيد عنده ، وسأله المنصور : أتعرف صاحب هذا الرأس ؟ فقال الحسن : نعم أعرفه ، وأنشد : فتىً كانَ يَحمِيهُ من الضيمِ سَيفُهُ ويُنجيهُ من دارِ الهوان اجتنَابُها[19] .

يقول الخطيب البغدادي : ((كان الحسن بن زيد بن الحسن واحداً من الأسخياء ، ولي المدينة من قبل المنصور خمس سنوات، فغضب عليه بعدها وعزله ، وصادر أمواله وحبسه في بغداد ، وبقي في سجنه حتى هلك المنصور وخلفه المهدي ، فأخرجه من محبسه ، وأرجع له أمواله التي صودرت منه ، وبقي معه حتى توفي الحاجر ، [موضع على طريق الحج بين مكة والمدينة] وكان يريد الحج[20])).

أمّا زيد بن الحسن فكان على صدقات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، جليل القدر كريم الطبع ، كثير البر، تقصده الناس من الآفاق لطلب فضله ، ولما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة (96-99هـ / 715 – 717م) كتب الى عامله في المدينة بعزل زيد بن الحسن عن صدقات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وادفعها الى فلان – رجل من قومه – فلما استُخلفِ عمر بن عبد العزيز (99 – 101هـ / 717 – 720م) رده إلى صدقات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، توفي زيد وله تسعون سنة[21]، وزوجتة زيد لبابة بنت عبد الله بن عباس – حبر الأمة - ، وكانت قبله تحت أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) فلما استشهد تزوجها زيد[22]، وبه ينتهي نسب عبد العظيم الحسني إلى الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) ، قال المحقق الميرداماد[23] : ((يكفيه ما له من النسب الطاهر والشرف الباهر)).

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

وقد اختلفت المترجمون في محل ولادته ، ذكر الطهراني[24] سنة (173 هـ) تاريخًا لولادته ، تزوج عبد العظيم من بنت عمه خديجة بنت القاسم بن الحسن المكنى بأبي محمد ، فأنجبت له ولده محمداً وابنته أم سلمه[25] ، وقال الشيخ القمي[26] : ((كان محمد رجلاً عظيمًا ، اشتهر بالزهد والعبادة)). وفي منتهى الآمال[27] ذُكرَ أن محمد بن عبد العظيم انتقل الى سامراء وتوفي في أراضي بلد -80كم شمال بغداد حالياً – ويستظهر إجمالاً من نقل هذه القضية أن القبر المعروف بسليل الأئمة السيد محمد ، والمشهور بجلالة الشأن وظهور الكرامات هو قبر محمد بن عبد العظيم الحسني ، لكن المشهور هو أنه قبر محمد بن علي الهادي (عليه السلام) الذي يمتاز بجلالة شأنه ، وهذا ما يعتقده العلماء بعامة[28]، بل وعلماء العصور السابقة كما يقول الحموي في معجمه[29] ، وقال ابن طاووس[30] : ((إنه قبر أبي جعفر محمد بن علي الهادي (عليه السلام) بالأتفاق .

وقد توفي السيد الحسني في الخامس عشر من شوال عام (252هـ) ، ودفن بمدينة الري - جنوب طهران - وقبره معروف يزار ، وله من العمر (79) عاماً[31] .

المبحث الثاني

مكانته السيد عبد العظيم الحسني موقعه الديني

يعتبر السيد عبد العظيم الحسني من مشاهير علماء الشيعة الإمامية ومجتهديهم في النصف الأول من القرن الثالث الهجري[32] ، ومن ثقات المحدثين وفضلائهم ، ومن أجلاء السادة من بني هاشم ، عرف بالعبادة والزهد والورع والتقوى[33] ونتيجة لمعاصرته أئمة أهل البيت (عليهم السلام) – الكاظم والرضا والجواد والهادي فقد أصبح وكيلاً شرعياً للإمامين الجواد والهادي (عليهما السلام) في مشرق البلاد الإسلامية – مدينة الري وما جاورها – ومعتمداً فكرياً لإرشاد الناس في تلك البلاد[34] .

وقد أهله هذا الأمر لشغل هذا الموقع العظيم والمكانة المرموقة في إعتماد أحاديثه وأقواله التي رواها عن مصادر المعرفة الربانية[35] ، وهذه بعض النصوص التي تؤكد مكانته العلمية وعلو شأنه ومنزلته ومقامه عند أهل البيت (عليهم السلام) ، حتى قالوا عنه بأنه : ((وليهم حقاً والراوي عنهم وخصوه بالسلام))[36] ، فقد نُقِل عن الإمام الهادي (عليه السلام) قوله لأبي حماد الرازي[37]((... إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك ، فسل عبد العظيم بن عبد الله الحسني))[38] وورد عن الإمام الهادي أيضاً قوله : ((إن رجلاً من أهل الري دخل عليه ، فقال له أين كنت ؟ قال : زرت الحسين (عليه السلام) قال الإمام : أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم الحسني عندكم لكنت كمن زار الحسين (عليه السلام)))[39] في هذين النصين الشريفين دلالة حظيَ بها واضحة للمنزلة الرفيعة والعظيمة التي يحتلها هذا السيد الجليل عند أئمة عصره ، ويُفهمُ منها أيضاً أنَّ وفاة السيد الحسني كانت في عهد الإمام الهادي (عليه السلام) ، الذي أشار لفضل زيارة قبره الشريف ، وبما أن وفاة الإمام الهادي (عليه السلام) ، كانت في سنة (254هـ/868م)[40] في خلافة المعتز العباسي (252 - 255هـ / 866-869م)[41] ، فهذا يكون مصادقاً لتاريخ وفاته المذكورة آنفًا وقد شكك السيد الخوئي[42] في صحة رواية زيارة قبره ؛ لمجهولية الراوي عن المعصوم ، لأن سند الرواية راجع الى رجل من أهل الري لا يُعرف من هو؟ كما ذهب الخوئي إلى القول بأن عبد العظيم الحسني من أصحاب الإمام العسكري وقد توفي في عهده ، معتمداً على رواية الطوسي[43] في بعض نسخ رجاله .

وقد ذكرَ الخامئني[44] أنه من تلامذة الإمام الهادي (عليه السلام) ، وأنّ له شأناً سواءً في الجانب المعنوي والعلمي على حدّ سواء ، وفأنّه كانَ ذا مقام مرموق وبارز ، فأما من الجانب العلمي فكان عبد العظيم الحسني محدثاً ومؤلفاً كبيراً ، وقد ثبت عند العلماء أنّه أول مَن جمع خطب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ، أي أنه

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

قد ألف كتاباً شبيهاً لنهج البلاغة مشتملاً على خطب الإمام (عليه السلام) قبل أن يؤلف الشريف الرضي (ت406هـ) نهج البلاغة بمائة وخمسين عاماً ، وهنا يتبين لنا مقامه العلمي في أمور الدين .

وأما مقامه المعنوي فجاء نتيجة اعتماده من قبل الإمامين الجواد والهادي (عليهما السلام) ، مرجعاً فكرياً للشيعة في قضايَا دينهم في الجانب الشرقي من البلاد الإسلامية[45] ، وله مؤلفٌ آخر بعنوان ((يوم وليلة))[46] ، وقد ورد ذكر هذين المؤلفين في المصادر الفقهية والحديثية والرجالية[47] ، ومن المؤسف حقاً عدم العثور عليهما .

وقد وصفه العلماء بحميد الخصال وجلالة الأعمال ، إذ جاء في الكافي[48] قائلاً : ((من أجلاء السادة من بني هاشم ، عرف بالعبادة والزهد والورع والتقى) ، وذكره الصدوق[49] بالقول : ((عبد العظيم الحسني كان مرضياً)) ، وقال المطهر الحلي عنه[50] : ((عبد العظيم كان ورعاً ، له حكاية تدل على حسن حاله)) ، وعلق ابن داود[51] مُشيداً به : ((عابد ، ورع ، مرضياً)).

المبحث الثالث

أحواله السيد عبد العظيم الحسني ومروياته ومدفنه

أولاً : - أحواله :

لما أنتظم أمر الدعوة العباسية وتم لها النجاح انفرد العباسيون بالسلطة[52] ، وبالرغم من أنه لم يخرج أحد من أبناء الحسن في أيام أبي العباس السفاح (132-136هـ) وأنه لم يؤذ أحداً منهم إلا أن الطرفين كانوا في ريبة وشك من بعضهما[53]، ولم تستمر العلاقة بين العباسيين والعلويين على هذا الحال بعد وفاة السفاح وتولي المنصور الخلافة سنة (136هـ)[54]، حيث اتبع الشدة في معاملة أبناء الحسن ، ومحاولة القضاء عليهم[55] .

وكانت هذه الشدة هي التي دفعت محمد (النفس الزكية) إلى الثورة قبل وقتها المعين[56] ، وهكذا فشلت الثورة وقتل محمد وخرج أخوه إبراهيم بالبصرة فقتل[57] بباخمري – ستة عشر فرسخا من الكوفة – ويذكر الأصفهاني[58] عدداً من أبناء الحسن تعرض لهم المنصور فسجنهم ومات بعضهم في الحبس ، ولما توفي المنصور سنة 158هـ[59] تولى المهدي الخلافة ، وقد حاول أن يخفف من الشدة التي اتبعها المنصور ، فأطلق من كان منهم في سجن المنصور[60] .

وهكذا كان حال أبناء الحسن أيام المنصور, يقول الساعي[61] : ((وقد ابتلى الله تعالى المنصور بأذية آل الحسن السبط ... فقضوا بين مقتول ومسموم)) ، فلما ولي الهادي الخلافة سنة (169هـ) ، اتبع سياسة الشدة مع العلويين ، وألح في طلبهم وإخافهم خوفاً شديداً وقطع أرزاقهم ، وكتب إلى الآفاق في طلبهم وحملهم[62] . ونتيجة لهذه السياسة قاد الحسين بن علي بن الحسن ثورته المعروفة بـ (ثورة فخ) إلا أنها فشلت وقتل هو ومن كان معه[63] .

ولما ولي هارون الرشيد الخلافة سنة (170هـ) ، أثَرَ إتباع سياسة اللين مع العلويين فبذل الأمان للطالبيين وأخرج الخمس لبني هاشم[64] ويرى الدوري[65] أن الرشيد استعمل الخداع في علاقاته مع العلويين ولم يألُ جهداً للغدر بهم والقضاء عليهم ، وقد اختلف حال العلويين أيام المأمون ، فقد اتبع سياسة التسامح مع معهم [66] ، ويبدو أيضاً من سيرة المأمون أنه كان يميل إلى العلويين ، روى المسعودي[67] : ((أنه كان يظهر التشيع)) ، وهرب العلويون أيام المعتصم وضيق عليهم[68] ، وقد مرت على الطالبيين فترة هدوء أيام الواثق فيقول الأصفهاني[69]: ((لا نعلم أحداً قتل في أيامه)) ولما ولي المتوكل الخلافة لقي الطالبين منه شدة وقد كان شديد الوطأة على آل علي بن أبي طالب غليظاً على جماعتهم ، شديد الغيظ والحقد عليهم وسوء الظن والتهمة

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

لهم ، فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بني العباس قبله[70] ، وقد اشتد المتوكل في معاملة الشيعة حتى قتل الكثير منهم[71] ، ونتيجة لهذه السياسة التي سار عليها لم يخل عصره من خروج ثورات قام بها الطالبيون ، قوبلت بالشدة فحبس منهم من حبس وقتل من قتل وهرب من هرب وكان أكثر الخارجين من أبناء الحسن والحسين[72] ، وتعرض الإمام الهادي (عليه السلام) للسعايات التي وجدت آذناً صاغية من المتوكل فيذكر اليعقوبي[73] : ((أنه استقدم علي الهادي من المدينة إلى سر من رأى بعد أن وصلته الأخبار بأن قوماً يقولون إنه الإمام)) ، أما المسعودي[74] فيذكر أنه قيل للمتوكل : ((إن في منزله [علي الهادي] سلاحاً وكتباً من شيعته)).

وكان عبد العظيم الحسني من أبرز السادة العلويين الذين تركوا المدينة وهاجروا منها هرباً من المتوكل وخوفاً على نفسه ، وكان يطوف في البلاد متنكراً حتى ورد مدينة الري ، وسكن سكة الموالي في محلة ساربانان في بيت رجل من الشيعة[75] .

هذه بعض معالم الظرف السياسي والأمني التي عاصرها عبد العظيم الحسني من مطاردة وجور وإقصاء ، ومن المؤكد أن يكون هربه واختفاؤه بعد اشتداد المحنة على الإمام الهادي (عليه السلام) لأن الملاحظ من السيرة والأحاديث المروية أن عبد العظيم الحسني كان قد التقى الإمام الهادي وسمع منه ، وعرض دينه عليه ، كما أن الإمام وجه أتباعه بضرورة الرجوع إلى عبد العظيم الحسني في أمورهم لأنه وليهم حقاً[76] .

ثانياً : ـ مروياته :

قال الطهراني[77]: إن عبد العظيم الحسني عاصر الإمام الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) وتوفي في زمن الهادي (عليه السلام) ، إلا أن الخوئي[78] رفض رواية معاصرته الإمام الرضا (عليه السلام) ، فيما ذهب الطوسي[79] إلى معاصرته الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، وذهب عطاردي[80] الى القول بمعاصرته الكاظم والرضا والجواد والهادي (عليهم السلام) .

وروي عنه في المصادر الحديثية أكثر من مائة رواية ، مما يكشف عن كثرة رواياته[81] ، وهوَ يروي عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (الجواد) ، وعن أبي الحسن الهادي ، ولهما إليه الرسائل ، وقد روى عنه الكثير من رجالات الشيعة ، وجمعَ الصدوق مروياته في كتابه أسماه (جامع أخبار عبد العظيم الحسني)[82].

وروئ عبد العظيم عن الإمام الرضا (عليه السلام) روايتين مباشرة وبلا واسطة ، وروى ستاً وعشرين رواية عن الإمام الجواد (عليه السلام) ، وتسع روايات عن الإمام الهادي (عليه السلام) ، وبلغت الروايات التي يرويها بالواسطة خمساً وستين رواية[83] .

ثالثاً :ـ مدفنه :

إن اختفاء عبد العظيم الحسني بذلك الشكل الذي ذكرته كتب الرجال ، يدل على أنه كان مطارداً من قبل المتوكل العباسي ، لذا كان حريصاً على أن يُخفي أمره بشكل كامل حتى أنه أخفى اسمه ولقبه ونسبه ، حتى وفاته ، إذ عثر على ورقة في جيبه تتحدث عن اسمه ونسبه[84] ، وقد ذكرنا آنفاً تاريخ وفاته ، وقد أشار البعض الى أنه دفن حياً[85] ، والأصوب عندي ما ذكره النجاشي[86] والصاحب بن عباد[87] بشأن سيرته ووفاته ، وبعد إقامة عبد العظيم بمدينة الري شاع خبره بين الشيعة ، فزاره بعضهم سراً ، وكان عبد العظيم يخرج مستتراً ويزور القبر الذي يكون بإزاء قبره ويقول : هذا قبر رجل من أولاد الإمام الكاظم[88] .

وتوفي عبد العظيم الحسني في مدينة الري ـ سكة الموالي ـ ودفن في حديقة وقفها رجل من الشيعة اسمه عبد الجبار وكان قبره قرب شجرة التفاح ولذلك سميت مقبرته بـ : (مقبرة الشجرة) ، وصار هذا الاسم علماً لتلك

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

المقبرة ، ومزاره واليوم مشهورٌ في الري وعلى قبره قبة عالية مذهبة ، تزوره الخاصة والعامة ودفن عنده جماعة كثيرة من الفقهاء وأهل العلم والأدب وكبار رجال السياسة والملوك[89] .

المبحث الرابع

منهجه في الحديث مقارنة بالمناهج الفقهية عند علماء المسلمين

من الجدير بالذكر أن أصحاب الأئمة (عليهم السلام) استشعروا الخطر الذي قد يؤدي الى ضياع منهج آل البيت (عليهم السلام) والذي فيه ما ينجي العباد من مزالق الشيطان , إذ إن أحاديثهم اشتملت على العلوم الإلهية (الشرائع, والعبادات, والعقائد, والمعاملات..) , فكان لزاماً على أهل العقل أن يكونوا حريصين على عدم ضياع ذلك التراث؛ عندما لمسوا الظلم الذي تعرض له الائمة (عليهم السلام) في حياتهم[90]. لذا وكلوا السيد عبدالعظيم الحسني إلى بجمع عدد من أحاديثهم بعد أن علموا صدقه ووثاقته هذا من جهة, ومن جهة ثانية فإن التمسك بالعترة والأخذ بأقوالهم ووصاياهم هوَ التزامٌ بوصية الرسول (ص) الذي حث الأمة على التمسك بهم بإعتبارهم عدل القرآن[91].

كان السيد عبدالعظيم نبراساً للرشاد وعلماً للهداية , فبالرغم من جور السلطة وإحاطته بالعيون للتضييق عليه , لم يقف ذلك حائلاً بينه وبين ما تحتم عليه مسؤوليات الوكالة التي نهض بها, فأنطلق بأعبائها يعلم الناس الأحكام ويبين لهم ما يشكل عليهم من مفاهيم وأصول الشريعة الإسلامية [92] , ويرد على كل الانحرافات , ساعياً إلى إصلاح تلك العقائد التي صاحبها التشكيك والتزييف الممنهج من قبل السلطة [93].

ولذلك يعد من أبرز الوكلاء المعتمدين لدى الأئمة (عليهم السلام) إبان النصف الأول من القرن الثالث الهجري وقد جمعَ بينَ الرواية والفقه , وكانت شخصيته نموذجاً علمياً لفهم تطور الفقه الإمامي الأثني عشري لاحقاً.

وكانَ منهجه الفقهي والاستدلالي قد اعتمد على النص والرواية وهو يقوم على النقل المباشر عن الإمام المعصوم, اذ كثرت رواياته الحديثية فغلب على فقههِ الطابع النصي فهو يرى ان الحكم الشرعي يؤخذ من القرآن الكريم وسنة النبي (ص) وروايات آل البيت (عليهم السلام) وهذا يطابق الإتجاه العام للفقه الإمامي في تلك الفترة حيث كان الإجتهاد بالرأي محدوداً مقارنة بالمذاهب الإسلامية الأخرى [94] , قد إعتمد على فهم النص بروح فكر آل البيت (عليهم السلام) ولم يكن يتعامل مع نصوصٍ جامدة , بل كان يربط بين ظاهر النص ومقاصده الأخلاقية والعقدية وتفسير الإمام له فكان يرى إنَّ الإمام المعصوم هو المفسر الحقيقي للنص القرآني , وتعد أقوالُهُ امتداداً للسنة النبوية [95] , ونلحظ إنَّه قد نبّه على الحذر من القياس والرأي على الرغم من وجود بعض أشكال الأستعارة المتداخلة في ضوء التلقين المتبادل بين فقهاء المسلمين.

فهوَ لم يؤسس الى إحكام الظنون العقلية , بل كان يتكئ كثيراً على النص الثابت يقيناً ومنهجه هذا مخالفٌ لبعض علماء أهل السنة في القرن الثالث الهجري من الذين توسعوا في القياس والإستحسان[96].

وبلحظ على منهجه يلحظ المقاربة الفكرية لكثير من علماء الشيعة , وهذا نتاج تأثره الواضح بمنهج الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) من خلال إعتماده على الرواية ورفض القياس وتقديم النص على الرأي وجمعه بينَ الفقه والعقيده والاخلاق[97].

واللافت أن هذا الاقتداء المبني على نماذج فريده ومتميزة ورغبة واقعية في الافادة من منهج الإمام الصادق (عليه السلام) وإستحضاره بوصفه جزءاً حيوياً من ملامح تفكيره ومنهجه الذي انتظمت على أساسه نظريته في الحديث والفقه .

مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

ويلحظ أنَّ هذا الاقتداء قد خلق نوعاً من التمايز وفارقاً واضحاً عن علماء آخرين كهشام بن المحكم الذي اتجه إلى الجدل العقلي والكلامي , على حين كان عبدالعظيم الحسني أكثر ميلاً للرواية وأقل استعمالاً للمناظرات وأقرب إلى المحدث الفقيه.

ولكن يبقى الهدف المشترك بينهما هو الدفاع عن فكرأهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم وعند معاينة فقه أهل السنة مقارنة بفقه عبدالعظيم الحسيني نلحظ تبايناً واضحاً بين مدرسة الخلفاء ومدرسة أهل البيت (عليهم السلام) , والجدول الآتي يوضح الأسس الفكرية والمنهجية المتبعة عُندَ الطرفين [98] :

جدول (1)

ت	فقهاء أهل السنة	أوجه الإختلاف	أوجه الإتفاق	عبدالعظيم الحسني	الملاحظ
1	أبو حنيفة النعمان ثابت بن مزربان الكوفي (ت 150ه/767م)	اعتَمدَ على القياس والاستحسان وسع دائرة الاجتهاد والعقل	الحرص على حفظ الشريعة البحث عن العدل والمصلحة العامة الاهتمام بالاخلاق الدينية	اعتَمدَ على الرواية عن الأئمة قيد الاجتهاد بالنصوص المأثورة	صاحب المذهب الحنفي (أهل الرأي) يلقب بالإمام الأعظم (أول الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة)
2	أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي الحميري المدني (ت 179ه / 795م)	اعتَمدَ على الحديث النبوي إتبع منهج أهل المدينة برواية الحديث	اعتَمدَ على روايات أهل البيت بإعتبارهم الإمتداد العلمي للنبي (ص)	يميل كلاهما الى المحافظة على النصوص وتقليل التوسع في الرأي مقارنة بمدرسة أبي حنيفة	صاحب المذهب المالكي (ثاني الأئمة عند أهل السنة والجماعة)
3	محمد بن إدريس الشافعي (ت 204ه/ 820م)	وضع إصولاً لمنهجه للاستدلال الفقهي حدد مراتب الأدلة (القرآن والسنة, والإجماع والقياس)	النص المروي عن الإمام التفسير الإمامي للنصوص عدم التوسع في القياس ظلَّ المنهج ضمن الاطار الروائي المبكر		صاحب المذهب الشافعي (ثالث الأئمة عند أهل السنة والجماعة) مذهبه وسطٌ جامعٌ بين الدليل والعقل
4	أبو عبدالله أحمد بن حنبل (ت 241ه / 855م)	يعتمد على القرآن والسنة وآثار الصحابة لا يعد أقوال أهل البيت مصدراً للتشريع	الإعتماد على النص الشرعي العناية بالحديث والرواية الإلتزام بالمأثور الورع العلمي	يعتمد على روايات أهل البيت بوصفها مصدراً للمعرفة الدينية أقوال الأئمة مصدرٌ تشريعيٌ ملزماً	صاحب المذهب الحنبلي (رابع الأئمة عند أهل السنة والجماعة)

يلحظ أنَّ منهج عبد العظيم الحسني أقرب الى مدرسة الحديث مع خصوصية إمامية الأثني عشرية واضحة ويميل الى الزهد بدرجة عالية, وهوَ مجتهدٌ بنقل تراث الائمة (عليهم السلام) بتفويض منهم وقد رسَّخَ مكانَةَ الرواية الحديثية في بلاد المشرق الاسلامي وبالخصوص مدينة الري.

الخاتمة

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

- أجمعت أغلب المصادر المتعلقة بموضوع البحث ، من كتب الرجال والانساب والتراجم على حقيقة نسب السيد عبدالعظيم إلى الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) .
- لا يمكن الجزم بتاريخ ولادته ، أو وفاته وكل ما قيل في ذلك من وحي الاستنتاج لا غير ، وذلك لإغفال المصادر الأولية ذلك .
- من مراجعة مروياته عن الأئمة (عليهم السلام) ، تبين لنا معاصرته للإمام الرضا والجواد والهادي ، وكان معتمداً شرعياً للإمام الهادي (عليه السلام) في مدينة الري وما جاورها .
- تعددت مروياته في كافة مجالات المعرفة الربانية ، وجلّ مروياته جلها عن الامام الجواد والهادي مباشرة ، وغير ذلك بواسطة تطول وتقصر حسب المدة الزمنية لحياة السيد .
- اقترن اسمه مع كلمة الشاه أي – الملك أو السلطان – وهي ليست جزءاً من اسمه وإنما لحقت به في أوائل القرن الثاني عشر الهجري تعظيماً له .
- كان السيد عبدالعظيم مطارداً من قبل السلطة العباسية آنذاك ، وخاصة أيام المتوكل العباسي ، لأنه كان يحمل أغلب أسرار الإمام الهادي (عليه السلام) ومراسلاته ومكاتباته ، فضلاً على إعتماده مرجعاً فكرياً لعلوم أهل البيت ، في مشرق البلاد الإسلامية .
- على الرغم من تواجد السيد عبدالعظيم في مدينة الري لأمد طويل الأثر إلا أن الأعم الأغلب من أتباع أهل البيت كانوا يجهلون حقيقة أمره ونسبه الشريف نتيجة مطاردة السلطة آنذاك له .
- على الرغم من تأكيد المصادر التأريخية على وفاته في مدينة الري ، إلا أنه لا يمكن الجزم بأنه مات مسموماً ، أو مريضاً ، أو الذهاب الى الرأي القائل بأنه دفن حياً ، من قبل أتباع السلطة .
- أصبح مرقده الشريف أمناً لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) ، ومعلماً شاخصاً لرجل حق أن يبقى ذكره ما تعاقبت السنون ، لما قدمه من عطاء فكري ، لنشر الدين الإسلامي .

الهوامش والتعليقات :

---

(1) سورة سبأ : أية (13) .
(2) سورة هود : أية (40) .
(3) الصاحب بن عباد : رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني . ذكر محمد حسن آل ياسين في كتابه الموسوم بـ : الصاحب بن عباد حياته وآدابه ص189 قائلاً : ((بالرغم ما حفلت به هذه الرسالة من أنباء متنوعة ومعلومات متعددة ، فانها لا تدل على عمق في الدراسة ، أو دقة في البحث ، أو إبداع في تحليل المشاكل التاريخية المعقدة ، بل كل ما نستفيده منها أن مؤلفها من ذوي الإطلاع على كتب التاريخ ، والوقوف على رواياته وحوادثه ، وهي عرض مختصر للروايات والحوادث المرتبطة بموضوع السيد)) وقد نشرت هذه الرسالة في المجموعة الرابعة من نفائس المخطوطات ، وقد قدم لها محمد حسين آل ياسين آنف الذكر قائلاً : ((المؤسف جداً أننا لم نشاهد ذكر لاسم هذه الرسالة في كتب التاريخ والتراجم القديمة كمعجم الأدباء[الحموي ت626هـ / 1228م] ويتيمة الدهر [الثعالبي ت 429هـ / 1037م] أو وفيات الاعيان [ابن خلكان ت681هـ /1282م] وامثالها ، ولكن لدينا من القرائن ما يبعث على الاطمئنان بصحة نسبها ، كقدم تاريخ كتابة النسخة الأم ، واشتمال هذه الرسالة على الاهتمام بالعدل والتوحيد ، وذكر ما روي عن عبد العظيم فيهما ، ومدح المترجم له بكونه ممن يقول بهما ، وهذا مشابه لنمط اسلوب الصاحب واهتمامه بهذين الاصلين من اصول الدين في سائر كتبه)) .
وهذه الرسالة أوردها المحدث النوري صاحب المستدرك 614/3 ، نقلاً عن نسخة بخط بعض بني بويه سنة (516 هـ) . راجع الاميني : موسوعة الغدير ، 93/4 .
كما ورد ذكر هذه الرسالة في بعض الكتب المتأخرة كروضات الجنات : الخونساري ، ص 107 ؛ واعيان الشيعة : محسن الأمين ، 430/11 ؛ والغدير : الأميني ، 42/4 .
وينظر عن نسبه : ابن قولويه : كامل الزيارات ، ص79 ، الصدوق : كمال الدين ، 312/1 ؛ العبيدلي البغدادي : تهذيب الانساب ، ص139 ؛ النجاشي : رجال ، ص 181 ؛ العلوي النسابة ؛ المجدي في أنساب الطالبين ، ص35 ؛ ابن عنبه : عمدة الطالب ، ص97 ؛ التفرشي : نقد الرجال / ص 190 ؛ الحر العاملي : الرجال ، ص 153 .
(4) تستعمل كلمة شاه – أي الملك – في الماضي في كثير من المواضع - خاصة في بلاد ايران – بوصفها تكريماً واحتراماً ، وكانوا يسمون الإمام علي (عليه السلام) شاه مردان – أي ملك الرجال – والإمام الحسين (عليه السلام) شاه شهيد – أي الملك

الشهيد – أو شاه شهيدان – أي ملك الشهداء – وقد شوهدت هذه الكلمة بشأن السيد عبد العظيم في كتب القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين لا في الكتب التي سبقتها وهذه الكلمة ليست جزء من اسمه ، راجع : آية الله الاستاذي في مؤتمر السيد عبد العظيم ، ص 73 .

(5) رجال ، ص 66 .

(6) نقد الرجال ، ص 190 .

(7) النوري ، مستدرك الوسائل ، ص614 .

(8) مجمع الرجال ، 97/4 .

(9) معجم رجال الحديث 46/10 – 51 .

(10) راجع المفيد : الإرشاد ، ص 282 ؛ العبيدلي البغدادي : المصدر السابق ، ص 105 ؛ الطبرسي : أعلام الورى بأعلام الهدى ، ص 213 ؛ القمي : منتهى الآمال ، ص 337 .

(11) لقد كتب في ترجمة هذا السيد الجليل الكثير من الاعلام قديماً وحديثاً من زمن الشيخ الصدوق المتوفى (381 هـ) حتى اليوم ، وذكر آنفاً أن أقدم ما وصل إلينا من ذلك ما كتبه الصاحب بن عباد الموسومة: رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني ، كما أن أوسع ما طبع عنه هو كتاب موسوم بـ : جنة النعيم في أحوال السيد عبد العظيم الحسني ، باللغة الفارسية : للشيخ إسماعيل الكجوري المتوفى (1313هـ) ، رغم اقتصاره على معلومات تكاد تكون بعيدة كل البعد عن موضوع البحث . راجع عن أولاد الامام الحسن (عليه السلام) : المفيد : المصدر السابق ، ص 282 ؛ العبيدلي البغدادي : المصدر السابق ، ص105 .

(12) المجلسي : بحار الأنوار ، 95/ 256 .

(13) راجع : الخوئي : المصدر السابق ، 263/10 ، ؛ الثبتري : الفائق في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ، 295/2.

(14) الطوسي : المصدر السابق ، ص 229 .

(15) إبراهيم ابن طباطبا ، ص 157 .

(16) راجع : الأصفهاني : مقاتل الطالبين ، ص 339 . قيل أنه كان يتظاهر بالنصب ، فيصلي واضعاً يمينه على شماله . ينظر العلوي النسابة : المصدر السابق ، ص 35 .

وقد جاء في نسخة التعريف بالسيد عبد العظيم الحسني والمعتمدة لدى روضة السيد الحسني : أن جده علي بن الحسن قد انتفض مع عبد الله المحض ضد المنصور العباسي ، وقد القي القبض عليه مع آل الحسن ، حيث توفي في بغداد . نقلاً عن سر السلسلة العلوية لابي نصر البخاري ، ص 22 ، وعمدة الطالب لابن عنبة ، ص 70 – 94 . وعند مراجعة المصدرين لم يجد الباحث ما يشير الى ذلك باستثناء عبارة : ((مات في حبس المنصور ويلقب بالسديد)) ، راجع : الريشهري : رسالة التعريف بالسيد عبد العظيم الحسني – الروضة المقدسة – ص 8 .

(17) المصدر نفسه : ص340 .

(18) القمي : المصدر السابق ، 10 /350 .

(19) المصدر نفسه ، ص 343 – 350 .

(20) تاريخ بغداد ، 320/7 ؛ ينظر : ابن الجوزي : المنتظم ، 294/8 ؛ المزي : تهذيب الكمال ، 152/6-162 .

(21) الارشاد : المصدر السابق ،ص 283 . ان زيداً لم يصحب عمه الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء ولما استشهد الأمام بايع ابن الزبير ، ينظر : القمي : المصدر السابق ، 339/1 .

(22) القمي : المصدر السابق ، 350/1 ؛ أولاد الحسن بن زيد القاسم ومحمد وعلي وابراهيم وزيد وعبيد الله ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأم كلثوم والسيدة نفيسة ، أمهم أم سلمة ، زينب ابنة الحسن بن الحسن بن علي ينظر : العبيدلي البغدادي : المصدر السابق ، 105 .

(23) الرواشح السماوية ، ص 86 .

(24) الذريعة ، 169/7 ؛ ينظر : النوري : المصدر السابق : 404/4 .

(25) كجوري : جنة النعيم ، 390/3 ؛ ابن عنبة : المصدر السابق ، ص 94 .

(26) المصدر السابق ، 585/1 .

(27) القمي : 345/1 – 355 . وعند مراجعة الباحث لمنتقلة الطالبية المشار اليها برواية الشيخ فتح الله ، المشهور بالشريعة الأصفهاني ، وعلى لسان شيخنا القمي ، لم أجد اشارة لهذا الموضوع ، وعليه فإن قول القمي : سمعت أنه قال – أي الميرزا فتح الله – يكون الشيخ القمي لم يطلع على كتاب المتنقلة من الطالبين وانما نقل رواية للشيخ المذكور بخصوص قبر محمد بن عبد العظيم .

(28) الكليني : الكافي ، 196/1 ؛ المجلسي : المصدر السابق 81/50 ؛ ابن عنبة : الفصول الفخرية ، ص96 .

(29) معجم البلدان ، 481/1 .

(30) نقلاً عن القمي : المصدر السابق ، 345 – 355 .

(31) ينظر : الطهراني : المصدر السابق ، 169/7 ؛ وقد حدد النوري اليوم الرابع من شهر ربيع الثاني لعام (73 هـ) بالمدينة المنورة تاريخاً لولادته . ينظر : خاتمة المستدرك ، 404/4 كما روي في بعض المصادر المتأخرة نقلاً عن (نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار) لموسى الشافعي و(مناقب العترة) لأحمد بن محمد بن فهد الحلي وتاريخ نور الدين محمد السمهودي بأن ولادته كانت في يوم الخميس الرابع من ربيع الثاني سنة (173هـ) في المدينة ووفاته في 15 شوال (252هـ) ، نقلاً عن : رسول علوي : عبد العظيم الحسني ، ص 366 – 367 .
ومما يجدر ذكره ، أنه لا يمكن الاعتماد على هذه التواريخ الخاصة بالولادة والوفاة ، لانها لم تذكر في المصادر القديمة المعتبرة ، وان مصادر الروايات المذكورة سلفاً غير معروفة ، وتبقى هذه المعلومات مجرد استنتاجات لبعض المؤرخين المتأخرين الوارد ذكرهم آنفاً .
(32) الكليني : المصدر السابق ، 92/1 ؛ النجاشي : المصدر السابق ، ص 173 ؛ الصدوق : التوحيد ، ص 81 .
(33) الخونساري : المصدر السابق ، 207/4 ؛ ؛ القمي : الكنى والألقاب ، 120/3 ؛ النوري : المصدر السابق ، ص 614 .
(34) عبد الزهرة عثمان : شاه عبد العظيم حياته ومسنده ، ص 13.
(35) الأمين : مستدركات دائرة المعارف الاسلامية الشيعية ، 441/30 .
(36) بن عباد : المصدر السابق ، ص 4 ؛ الصدوق : من لايحضره الفقية ، 96/4 .
(37) من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري ، محدث ممدوح . ينظر : النجاشي ، المصدر السابق ، ص 140 .
(38) الخوئي : المصدر السابق ، 53/11 .
(39) الصدوق : الأمالي ، ص419 ؛ النوري : المصدر السابق ، 321/17 .
(40) الكليني ، المصدر السابق ، 260/1 ؛ المجلسي : المصدر السابق ، 111/50 .
(41) الأصفهاني : المصدر السابق ، ص286 .
(42) معجم رجال ، 48/10 .
(43) ينظر : رجال، ص 433 .
(44) مقتطفات من سيرة أهل البيت ، ص 284 .
(45) المصدر نفسه ، ص 285 .
(46) النجاشي : المصدر السابق ، 190/7 ؛ القمي : مفاتيح الجنان ، ص564 .
(47) الطهراني : المصدر السابق ، 190/7 ؛ القمي : مفاتيح الجنان ، ص514 ؛ النوري : المصدر السابق ، 613/3 .
(48) الكليني : 92/1 .
(49) من لا يحضره الفقيه ، 468/4 .
(50) رجال ، ص 130 .
(51) رجال ، ص 130 ؛ ولزيادة التفاصيل عن مقامه عند علماء الإسلام راجع :الخوانساري : المصدر السابق ، 207/4 ؛ الخوئي : المصدر السابق ، 46/10 ؛ النوري : المصدر السابق ، 614 ؛ حرز الدين : مراقد المعارف ، 161/2 – 162 .
(52) نبيلة عبد المنعم : نشأة الشيعة الامامية ، ص179 .
(53) الأصفهاني : المصدر السابق ، ص306 ؛ إن طباطبا : المصدر السابق ، ص164 ؛ ابن خلدون : العبر ، 398/3 .
(54) اليعقوبي : تاريخ ، 100/3 .
(55) البلاذري : أنساب الأشراف ، 10/3 .
(56) اليعقوبي : المصدر السابق ، 106/3 .
(57) المسعودي : التبنية والاشراف ، 341/3 .
(58) المصدر السابق ، ص179 - 204 .
(59) الطبري : تاريخ ، 323/9 .
(60) المصدر نفسه ، 327/9 .
(61) مختصر أخبار الخلفاء ، ص18 .
(62) اليعقوبي : المصدر السابق ، 137/3 .
(63) المصدر نفسه ، 138/3 .
(64) المقدسي : البدء والتاريخ ، 101/6 .
(65) العصر العباسي الأول ، ص143 .
(66) راجع : المسعودي : مروج الذهب ، 19/4 .
(67) المصدر نفسه ، 5/4 .
(68) اليعقوبي ، المصدر السابق ، 198/3 .

(69) المصدر السابق ، ص593 .
(70) المصدر نفسه ، ص 597 .
(71) ينظر : ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، 300/5 .
(72) الأصفهاني : المصدر السابق ، ص 600 .
(73) المصدر السابق ، 209/3 .
(74) المصدر السابق ، 93/4 – 94 .
(75) راجع : ابن عباد : المصدر السابق ، ص 5 .
(76) النوري : المصدر السابق ، 406/4 .
(77) المصدر السابق ، 190/7 .
(78) المصدر السابق ، 53/11 .
(79) المصدر السابق ، ص 441 .
(80) عبد العظيم الحسني حياته ومسنده ، ص 37 .
(81) عطاردي : مسند الامام الجواد ، ص 298 – 308 .
(82) الصدوق : الهداية ، ص 179 .
(83) النوري : المصدر السابق ، 404/4 .
(84) عبد الزهرة : المصدر السابق ، 48 – 49 .
(85) محمد الرازي : تذكرة المقابر في أحوال المفاخر ، ص 247 – 248 ؛ الطريحي : المنتخب في جمع المراثي ، ص8.
(86) المصدر السابق ، ص 248 – 249 .
(87) المصدر السابق ، ص 5 – 6 .
(88) عطاردي : مسند ، ص 36 – 38 .
(89) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ص 94 .
(90) عطاردي, عزيز الله, مسند الامام الجواد (عليه السلام), (بيروت: دار الصفوة : 2012م).
(91) راجع : الشبستري, عبدالحسين, سبل الرشاد الى أصحاب الامام الجواد, (قم : ص5).
(92) ومن أجل ذلك نجد ان الامام الهادي (عليه السلام) يدعو اتباعه الاقليم الشرقي من بلاد المسلمين الا يتجشموا عناء السفر للقاء الامام من اجل التعرف على مفاهيم الاسلام وقيمه , طالما عندهم السيد عبدالعظيم الحسني المعتمد. ينظر: عبدالزهرة عثمان, الشريف المعتمد الشاه عبدالعظيم الحسني, ص18.
(93) المرجع نفسه, ص11.
(94) عطاردي, عبد العظيم الحسني حياته ومسنده,ص39.
(95) المصدر نفسه, ص24.
(96) النيردي, ينابيع الحكمة, ج3,ص265.
(97) المصدر نفسه , ج3, ص266.
(98) راجع : عطاردي, عبدالعظيم الحسني حياته ومسنده, ص270-296.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم.

أولاً : المخطوطات

الصاحب بن عباد (ت385 هـ / 995م)
١- رسالة في احوال عبد العظيم الحسني ، مخطوطة مكتبة الحكيم في النجف الأشرف برقم (3/298 ، ومكتبة كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (448) .

ثانياً : المصادر الأولية

ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت 630هـ / 1238م)
٢- الكامل في التاريخ ، مطبعة الاستقامة ، (القاهرة : 1965م)
الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين (356هـ / 966م)
٣- مقاتل الطالبين ، تحقيق : أحمد صقر ، دار احياء الكتب العربية (القاهرة : 1949 م) .
البلاذري : أحمد بن يحيى (ت 279 هـ / 892م) .
٤- أنساب الأشراف ، تحقيق : محمد حميد ، دار المعارف (القاهرة : 1936م) .

التفشري : مصطفى عبد الحسين الحسيني (توفي في القرن الحادي عشر)
٥- نقد الرجال ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، ط1 (قم : 1418هـ)
الثعالبي : أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت 429هـ / 1037م)
٦- يتيمة الدهر ، تحقيق : محمد محي الدين ، مطبعة السعادة (القاهرة : 1957م)
ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت596هـ / 1200م)
٧- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دائرة المعارف العثمانية ، ط1 (حيدر آباد : 1938م)
الحموي : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626هـ / 1229م)
٨- معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت : 1977م)
٩- معجم الأدباء ، دار الفكر ، ط3 (بيروت : 1980م)
ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد (ت 681هـ / 1282م)
١٠- وفيات الأعيان ، تحقيق : محمد محي الدين مكتبة النهضة ، (القاهرة : د.ت)
ابن الساعي : علي بن أنجب (ت674هـ / 1275م)
١١- مختصر أخبار الخلفاء ، المطبعة الأميرية (القاهرة : 1970م)
الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت381هـ / 991م)
١٢- كمال الدين وتمام النعمة ، تحقيق : علي أكبر غفاري (طهران : 1375هـ)
١٣- التوحيد ، تحقيق : هاشم الحسيني ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم : 1423هـ)
الطبرسي : أبو علي الفضل بن الحسن (ت548 هـ/ 1153م)
١٤-أعلام الورى بأعلام الهدى ، تصحيح : علي أكبر غفاري ، المكتبة العلمية الإسلامية ، (طهران : 1919م)
الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ / 922م)
تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف (القاهرة : 1960م)
ابن طباطبا : أبي إسماعيل إبراهيم النسابة (ت أواخر القرن الخامس الهجري)
١٥- منتقلة الطالبية ، **تحقيق** : محمد مهدي الخرسان ، المكتبة الحيدرية (النجف : 1968م)
الطوسي : أبو جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ/ 1067م)
١٦-الرجال ، تحقيق : محمد صادق آل بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية (النجف 1961م)
العبيدلي البغدادي : أبي الحسن محمد بن أبي جعفر (ت 437هـ / 1045م)
١٧- تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب ، تحقيق محمد كاظم ، (د.م : 1990م)
ابن عنبه : جمال الدين أحمد بن علي (ت 828هـ / 1424م)
١٨- عمدة الطالب في أنساب أبي طالب ، المطبعة الحيدرية (النجف : 1961م).
العلوي النسابة : علي بن محمد (ت 709هـ / 1309م)
١٩- المجدي في أنساب الطالبين ، تحقيق : أحمد المهدوي الدامغاني ، مطبعة سيد الشهداء ، ط1(قم : 1988م)
الكليني : أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت 328هـ / 939م)
٢٠- الأصول من الكافي ، تحقيق : علي أكبر غفاري ، مكتبة الصدوق ، (طهران : 1961م)
المجلسي : محمد باقر (ت 1111هـ / 1699م)
٢١- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، دار احياء التراث العربي ، ط2 (بيروت : 1983م)
المزي : جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت 742هـ 1431م)
٢٢-تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، ط (بغداد : 1406هـ)
المسعودي : أبو الحسن علي بن الحسين (ت 346هـ / 957م)
٢٣-مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة السعادة (القاهرة : 1984م)
٢٤-التنيه والأشراف ، مطبعة السعادة ، (بيروت : 1965م)
المفيد : محمد بن محمد النعمان (ت 413هـ / 1022م)
٢٥- الإرشاد : المكتبة الحيدرية (النجف : 1962م)
٢٦-الاختصاص : مكتبة الصدوق (طهران : 1379هـ)
النجاشي : أبي العباس أحمد بن علي (ت 460هـ / 1058م)
٢٧-الرجال ، تحقيق : محمد جواد النايئني ، دار الأضواء (بيروت : 1988م)
اليعقوبي : أحمد بن واضح (ت 292هـ / 1904م)
٢٨-تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت : – لا.ت)

ثالثاً : المصادر الثانوية

الأمين : محسن

٢٩- أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الامين (بيروت : 1988م)

مستدركات دار المعارف الشيعية ، دار التعارف ، ط6 (بيروت : 2005م).

الأميني : عبد الحسين

٣٠- الغدير ، دار الكتاب العربي ، ط1 (بيروت : 1959م).

حرز الدين : محمد

٣١- مراقد المعارف ، دار الكتاب العربي (بيروت : 2011م).

الخامئني : علي

٣٢- أهل البيت ، تهذيب : علي عاشور ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط1 (بيروت 2012م) .

الخوئي : أبو القاسم بن علي

٣٣- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، تحقيق : لجنة تحقيق ، ط5 (قم : 1413هـ) .

الدوري : عبد العزيز

٣٤- العصر العباسي الأول ، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت : 2006م).

الثبتري : عبد الحسين

٣٥-الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط 1 (قم : 1418هـ) .

الطهراني : آغا برزك

٣٦-الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط3 (قم : 1408هـ).

عبد الزهرة عثمان

٣٧-الشريف المعتمد عبد العظيم الحسني ، دار الهادي (بيروت : 2001م).

عطاردي : عزيز الله

٣٨-عبد العظيم – حياته ومسنده ، انتشارات (قم : 1490هـ).

القمي : عباس

٣٩-الكنى والألقاب ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط1 (قم : 1425هـ).

٤٠-مفاتيح الجنان ، انتشارات (قم : 1430هـ).

٤١-منتهى الآمال ، انتشارات (قم : 1432هـ) .

نبيلة عبد المنعم

٤٢-نشأة الشيعة الامامية ، دار المؤرخ العربي (بيروت : د.ت).

النوري : حسين

٤٣-مستدرك الوسائل ، المكتبة الإسلامية ، (طهران : د.ت) .